

## (15) عيسى عليه السلام (6) معجزات عيسى عليه السلام |

### الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. أما بعد ايها المستمعون الكرام اشرت في الحلقة السابقة الى ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى عليه السلام الى بنى اسرائيل واتاه الانجيل وايده بخمس معجزات - [00:00:00](#)

حسية ظاهرة قاهرة وان عيسى عليه السلام طلب من بنى اسرائيل ان يعبدوا الله وحده لا شريك له ويتقوه. ويطيع عيسى صلى الله عليه وسلم انه مصدق بما بين يديه من التوراة. وانه يحل لبني اسرائيل بعض ما حرم عليهم. وانه يبين وجه الصواب فيما - [00:00:17](#)

فيه وقد ارشدهم الى ان هذا هو الصراط المستقيم. فمن سلكه فاز في الدنيا والآخرة. ومن كذب به خسر الدنيا والآخرة وفي ذلك يقول الله عز وجل في سورة آل عمران عن عيسى عليه السلام بعدما ذكر انه يعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل - [00:00:40](#)

قال ورسولا الى بنى اسرائيل اني قد جئتكم باية من ربكم اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فانفخوا في كيف يكون طيرا باذن الله؟ وابرى الاكمه والابرص واحيي الموتى باذن الله. وابئكم بما تأكلون وما تدخرن في بيوتكم - [00:01:00](#)

ان في ذلك لايزة لكم ان كنتم مؤمنين. ومصدقا لما بين يدي من التوراة والاحل لكم بعض الذي حرم عليكم وجئتكم باية من بكم فاتقوا الله واطيعون ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. ويقول عز وجل في سورة المائدة اذ قال الله - [00:01:20](#)

عيسى ابن مريم اذكر نعمتي عليك وعلى والدتك اذ ايدتك بروح القدس. تكلم الناس في المهد وكهلا. واذ علمتك الكتاب والحكمة والتوراة والانجيل واذ تخلقوا من الطين كهيئة الطير باذني. فتنفح فيها فتكون طيرا باذني. وتبرى الاكمه والابرص باذني. واذ تخرجوا الموتى باذن - [00:01:40](#)

وفي قوله تعالى واذ تخلقوا من الطين كهيئة الطير باذني صريح في ان الله تعالى اذن لعيسى عليه السلام في تصوير صورة الطيور من الطين كما ان نفخه فيها لتحلها الحياة وتتطير انما كان باذن الله كذلك. تأييدها لعيسى وتصديقا له صلى الله عليه - [00:02:02](#)

والله يفعل ما يشاء. لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. وفي ذلك كله اشارة الى ان عيسى عبد من عبيد الله ياتمر بامر الله وينتهي بنهايه. وانه لا حول له ولا قوة الا بالله عز وجل. وقد انذر عيسى عليه السلام قومه من الشرك بالله. وخوفهم من - [00:02:25](#)

عقوبته وفي ذلك يقول الله تعالى وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى وقال المسيح يا بنى اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة - [00:02:45](#)

ومأواه النار وما للظالمين من انصار. ويقول تعالى في سورة الزخرف ولما جاء عيسى بالبيانات قال قد جئتكم بالحكمة ولابين لكم بعض الذي تختلفون فيه فاتقوا الله واطيعون. ان الله ربي وربكم فاعبدوه. هذا صراط مستقيم. كما اشار الله - [00:02:58](#)

تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام هو خاتم انباء بنى اسرائيل اشار الله تبارك وتعالى الى ان عيسى عليه السلام هو خاتم انباء بنى اسرائيل في غير موضع من كتابه الكريم. حيث ذكر انه قف حيث ذكر انه قف في عيسى عليه السلام - [00:03:18](#)

على اثار الانبياء. اي اتبعهم بعيسى عليه السلام وجعله تابعا لهم اي متأخرا عنهم في الزمان. حيث يقول عز وجل في سورة الحبيب لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط - [00:03:38](#)

وانزلنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ولعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. ان الله قوي عزيز. ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم

وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فممنهم مهتد وكثير منهم فاسقون ثم قفيانا على اثارهم برسلنا وقفينا بعيسى ابن مريم واتيناه

الانجيل - 00:03:56

وجعلنا في قلوب الذين اتبواه رأفة ورحمة ورعبانية ابتدعواها ما كتبناها عليهم الا ابتغاء رضوان الله فما رعوها حق رعاية فاتينا  
الذين امنوا منهم اجرهم وكثير منهم فاسقون. وقال تعالى في سورة المائدة وقضينا على اثارهم بعيسى ابن مريم - 00:04:20  
مصدقا لما بين يديه من التوراة واتيناه الانجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين. وليرحكم  
اهل وليرحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الفاسقون. وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم - 00:04:40

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اولى الناس بعيسى ابن مريم. لانه ليس بينه وبين محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد  
روى البخاري ومسلم من طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول -

00:05:04

انا اولى الناس بابن مريم. يقول انا اولى الناس بابن مريم. والانبياء اولاد علات ليس بيني وبينهنبي. كما روى البخاري في صحيحه  
من طريق عبد الرحمن بن ابي هريرة رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى - 00:05:24  
صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والانبياء اخوة لعلات. امهاتهم شتى ودينهم واحد كما روى  
مسلم في صحيحه من طريق همام ابن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا اولى الناس  
بعيسى - 00:05:42

ابن مريم في الاولى والاخرين. قالوا كيف يا رسول الله؟ قال الانبياء اخوة من علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد فليس بيننانبي وفي  
لفظ لمسلم من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس - 00:06:03  
عيسي الانبياء ابناء علات وليس بيني وبين عيسىنبي. ومعنى قوله في الحديث اولاد علات او اخوة من علات هم الاخوة لاب من من  
امهات شتى اخوة اللي علاق اولاده علات. او اخوة من علات هم الاخوة لاب - 00:06:22

من امهات شتى اما الاخوة الاشقاء اي من الابوين فيقال لهم اولاد الاعيان او الاخوة الاعيان. ومعنى ان الانبياء اولاد علات او اخوة من  
علات وامهاتهم شتى ان دين جميع الانبياء اصوله واحدة في التوحيد والرسالة والبعث بعد - 00:06:42

وسائل الوصايا العشر الواردة في قوله تعالى قل تعالوا اتلوا ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا. وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا  
اولادكم من املاقي. نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله - 00:07:04  
بالحق ذلكم وصاكم به لعلمكم تعقلون. ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسنوا حتى يبلغوا اشدده. واوفوا الكيل والميزان بالقسط. لا  
نكف الا وسعها. واذا قلتكم فاعدلوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلمكم تذكرون. وان هذا صراطي مستقيما  
فاتبعوه - 00:07:24

ولا تتبعوا السبيل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلمكم تتقوون. وقد اشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله في الحديث  
وامهاته شتى الى ان الله تبارك وتعالى شرع لكل امة من امم الانبياء منهاجا في الفرض - 00:07:44

يلائم زمانها ومكانها. على حد قوله تعالى في سورة المائدة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا. ولذلك كان النبي يبعث الى قومه خاصة  
الا سيد المرسلين وامام المتقين محمد صلى الله عليه وسلم فقد بعثه الله الى الناس كافة - 00:08:04

اما برسالته الانس والجن وفي ذلك يقول الله تبارك وتعالى في سورة الاعراف قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. وقال في  
سورة سباء وما ارسلناك الا كافية للناس بشيرا ونذيرا. وقال في اول سورة الفرقان تبارك الذي نزل الفرقان - 00:08:24

على عبده ليكون للعالمين نذيرا. كما روى البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمسا لم يعطهن احد من الانبياء قبلى وذكر فيهن وكان النبي وكان النبي - 00:08:44  
ابعثوا الى قومه وبعثت الى الناس عامة والى حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:04